[38] * (الشيعة الامامية هي الفرقة الناجية) * ولتوضيح ما حققه المحقق الطوسي، نقول: الذي نحتج به لكون الفرقة الناجية هم الشيعة الامامية وأتباع علي ولا أئمة من ولده، مضافا إلى ما أخرجه أخطب خوارزم، وابن مردويه، والحافظ محمد بن موسى الشيرازي، عن أنس، وعلي - عليه السلام - من أنهم شيعة علي وأصحابه، امور: 1) إن النبي - صلى ا عليه وآله - عين الفرقة الناجية والهالكة صريحا في الحديث المشهور الصحيح الذي أخرجه جمع كثير من الحفاظ: " إن مثل أهل بيتي فيكم، مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك ". فالفرقة الناجية هي الفرقة المتمسكة بأهل البيت، والفرقة الهالكة هي المتخلفة عنهم. ولا ريب في استناد الشيعة في الاصول والفروع، وجميع العلوم الدينية كالتفسير والعقائد والفقه إلى أهل البيت - عليهم السلام -، وليس لغيرهم هذا الاستناد والاختصاص والتمسك بفتاويهم، لو لم نقل بإعراضهم عن أهل البيت. فهذه كتب القوم مشحونة بالاحتجاج بأحاديث النواصب، وفتاوى أعداء العترة أمثال معاوية، وعمرو، وكعب الاحبار، وعكرمة، _____